[162] دينه ثم اسلم القوم الذين كانوا معه قال فبقى الناس متحيرين لا يتكلمون وقد بهتوا لما راوا الرأس وخلقته فألتفت (ع) وقال يا ايها الناس هذا راس عمرو بن الاخبل بن الاقيس بن ابليس اللعين وكان في أثني عشر الف فبلق من الجن وهو الذي فعل بالغلام ما شاهدتموه فضربتهم بسيفي هذا وقاتلتهم بقلبي هذا فماتوا كلهم بأسم ا الذى كان في عصا موسى بن عمران الذى ضرب البحر فانفلق أثنى عشر فريقا فأعتصموا بطاعة ا وطاعة رسوله ترشدوا. (وبالاسناد) يرفعه إلى محمد بن على الباقر عليه السلام انه قال سئل جابر بن عبد ا الانصاري عن على بن ابى طالب (ع) قال ذلك وا أمير المؤمنين ومخزي المنافقين وبوار الكافرين وسبب ا على القاسطين والناكثين والمارقين ولقد سمعت بأذنى رسول ا صلى ا عليه وآله يقول على بعدى خير البشر فمن شك فيه فقد كفر. (وبالاسناد) يرفعه الحسين العسكر عن النسب الطاهر إلى الحسين انه قال كنت مع ابي على بن ابي طالب (ع) يوما على الصفا وإذا هو بدراج على وجه الارض في الصفا فوقف مولاي بازائه فقال السلام عليك أيها الدراج فأجابه يقول وعليك السلام ورحمة ا وبركاته يا أمير المؤمنين فقال له أمير المؤمنين ايها الدراج ما تصنع في هذا المكان فقال يا أمير المؤمنين انا في هذا المكان منذ اربعمائة عام أسبح ا تعالى واقدسه واحمده واهل له واكبره واعبده حق عبادته فقال عليه السلام ان هذا الصفا لا مطعم فيه ولا مشرب فمن اين مطعمك ومشربك فقال له يا مولاي وحق من بعث ابن عمك بالحق نبيا وجلك وصيا اني كلما جعت دعوت ا لشيعتك ومحبيك فاشبع وإذا عطشت دعوت ا على مبغضيك وظالميك فأروي: ايها السائل عما * دونه النجم العلى - خير خلق ا من * بعد النبيين علي - _____